وهي شعب ثم قبيلة ثم عمارة ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب النسب الأبعد كعدنان سمي شعبا لأن العرب منه تشعبت ثم القبيلة وهي ما نقسمت فيه أنساب الشعب كربيعة سميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها ثم العمارة وهي ما انقسمت فيها أنساب القبائل كقريش وكنانة ثم البطن وهو ما انقسمت فيه أنساب العمارة كعبد مناف ثم الفخذ وهو ما انقسمت فيه أنساب البطن كبني هاشم ثم الفصيلة وهي ما انقسمت فيها أسناب الفخذ كبني العباس فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الأفخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل فإذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل آخر كلامه وقد نظمتها في هذا البيت ليسهل حفظها ... الشعب ثم قبيلة فعمارة ... فالبطن ثم الفخذ ثم فصيلته ... .

على قرابته .

قال الجوهري القرابة القربى في الرحم وهو في الأصل مصدر تقول بيني وبينه قربة وقرب وقربى ومقربة وقربة بضم القاف وهو قربي وذو قرابتي والعامة تقول هو قرابتي آخر كلام الجوهري فكلام المصنف C تعالى هنا يحتمل حذف مضاف تقديره على ذوي قرابته أو ذوي قرابة فلان وليس هذا من كلام العامة بل من كلام العرب وا أعلم .

ونسباؤه .

واحدهم نسيب كقريب لفظا ومعنى عن الجوهري .

والعترة .

هم العشيرة قال الجوهري عترة الرجل ذريته ورهطه الأدنون من مضى منهم ومن غبر قال ابن الأعرابي عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه وأما العشيرة فقال الجوهري العشيرة القبيلة وقال عياض عشيرة الإنسان أهله الأدنون وهم بنو أبيه